

منع إساءة معاملة المسنين وإهمالهم Preventing abuse and neglect of older adults

لماذا تحدث الإساءة أو الإهمال؟

بعض الناس يتعلمون الإساءة أو استخدام العنف والسيطرة في علاقاتهم. والبعض الآخر لا يعامل المسنين باحترام. عندما يواجه الناس مشاكل شخصية أو ضغوطات، قد يكونون أكثر عرضة لخطر إيذاء الآخرين أو إهمالهم. قد تزيد هذه العوامل من خطر الإساءة.

قد يؤدي العيش مع المسنين إلى خلق توترات عائلية. وفي بعض الحالات، قد يخفي الكبرياء العائلي الإساءة. تستطيع المجتمعات التي تهتم بالآخرين أن تساعد في حماية الناس من الإساءة والإهمال.

ما هي الآثار الصحية الجسدية للإساءة والإهمال؟

يمكن أن تتسبب الإساءة والإهمال بآثار ضارة طويلة الأمد على صحة وعافية المسنين. ستختلف الآثار الصحية الجسدية من شخص لآخر حسب حالته. قد تتضاءل هذه الآثار إذا كان لدى الشخص المُسن دعم عاطفي من الأصدقاء والعائلة، وإذا شعر بأنه يملك بعض السيطرة على الموقف. بشكل عام، يتمتع المسنون بقوة بدنية أقل وهم أقل قدرة على الدفاع عن أنفسهم ضد الإساءة الجسدية. إن أكثر العلامات وضوحاً للإساءة الجسدية هي السقوط والكدمات والكسور والحروق وإصابات الرأس أو إصابات الفم.

أما الآثار الصحية الجسدية الأخرى للإساءة أو الإهمال فهي أقل وضوحاً. قد تشمل هذه الأعراض صعوبات في النوم، أو مشاكل في المعدة، أو مشاكل في التنفس. قد يعاني المسنون المهملون من جفاف شديد (عدم الحصول على كمية كافية من السوائل) أو من سوء التغذية (عدم الحصول على كمية كافية من الطعام).

قد يتم الخلط بين بعض علامات سوء المعاملة، مثل الإصابات المتكررة الناتجة عن السقوط أو الارتباك، وبين كونها جزءاً من التقدم في السن. قد تبدو بعض العلامات وكأنها مشاكل صحية شائعة في مراحل لاحقة من العمر. قد يفقد أيضاً المسنون الذين يتعرضون للإساءة أو الإهمال اهتمامهم بالحياة. قد يغيرون عاداتهم مثل الأكل أو الشرب أو تناول الأدوية. قد يعانون من الاكتئاب أو تراودهم أفكار انتحارية. قد لا يدرك الناس هذه الأمور أو لا يحددون أنها إساءة.

إن العيش في ظل الإساءة والإهمال قد يزيد من فرص إصابة الشخص بالمرض أو وفاته في وقت مبكر. قد يؤدي هذا التوتر أيضاً إلى تفاقم مشاكل صحية أخرى.

ما هي الآثار النفسية للإساءة والإهمال؟

غالباً ما يقوم الأفراد الذين يسببون الإساءة والإهمال للمسنين بتهديدهم أو مضايقتهم أو تخويفهم. قد يثيرون المخاوف من خلال التهديد بعدم السماح للشخص المسن برؤية أحفاده. وقد يهددون أيضاً بتركهم بمفردهم، أو وضعهم في دار رعاية طويلة الأجل رغماً عن الشخص المُسن.

يمكن أن يؤثر سوء المعاملة والإهمال في مراحل لاحقة من الحياة على صحة البالغين وعافيتهم وسلامتهم وأمنهم المالي. قد يتعرض المسنون لأنواع مختلفة من الأذى من الأشخاص الذين يعتمدون عليهم أو يثقون بهم. يمكن أن يحدث سوء معاملة المسنين وإهمالهم في المنزل أو في المجتمع أو في المؤسسات. غالباً ما يكون مرتكبوا الإساءة من أفراد الأسرة مثل الزوج/الزوجة أو الأطفال، ولكن يمكن أن يشملوا أيضاً الأصدقاء ومقدمي الرعاية.

ما هي أنواع الإساءة أو الإهمال التي قد يتعرض المسنون لها؟

يمكن أن تتخذ الإساءة والإهمال أشكالاً عديدة تشمل الإيذاء الجسدي والنفسي والمالي والجنسي والروحي أو المنهجي. قد تشمل الإساءة والإهمال حجب الأدوية أو الضروريات الحياتية. بعض أنواع الإساءة والإهمال تنتهك حقوق المسنين الأساسية، وبعض منها يُعد جرائم. معظم الناس لا يقصدون أن يصبحوا مسيئين أو مهملين.

- **الإساءة الجسدية** تشمل العنف أو التقييد غير المناسب أو المعاملة القاسية، حتى لو لم ينتج عنها إصابة.
- **الإساءة النفسية** تتضمن السب، والتخويف، والتهديدات، أو أي معاملة تمس كرامة الشخص المسن وقيمه الذاتية. غالباً ما تُستخدم الإساءة النفسية للسيطرة على المُسن.
- **الاستغلال المالي** هو أكثر أشكال الإساءة التي يُبلغ المسنون عنها شيوعاً. تشمل أمثلة الاستغلال المالي الضغط على المُسن بطلب المال المتكرر، أو استخدام ممتلكاته أو أمواله دون إذنه، أو إساءة استخدام السلطة الممنوحة بموجب توكيل رسمي.

يحدث **الاعتداء الجنسي** عندما يضغط شخص ما على شخص مُسن لممارسة العلاقة الحميمة، أو يتحرش به جنسياً، أو يعتدي عليه جنسياً.

يُمكن أن يشمل الاعتداء الجنسي أيضاً إطلاق تعليقات أو نكات جنسية، واللمس غير المرغوب فيه أو النظرات الشهوانية.

- **انتهاكات الحقوق** تعني تجاهل حقوق المسنين في الخصوصية، أو الحصول على المعلومات، أو أنواع الدعم المجتمعي الذي يستحقونه

- **يشير الإهمال** إلى الحالات التي يكون فيها على الشخص واجب تقديم الرعاية أو المساعدة لشخص مُسن، ولكنه لا يقدم تلك الرعاية. على سبيل المثال، قد يتوقف مقدم الرعاية عن دفع الفواتير، أو توفير الطعام، أو الأدوية، أو أي مساعدة أخرى للمُسن. أو قد يترك شخصاً مسناً يعتمد عليه بمفرده لفترات طويلة من الزمن.

المُسن على تقييم سلامته الشخصية، كما يمكنهم المساعدة في وضع خطة أمان.

ماذا أفعل إذا شهدت إساءة معاملة شخص مُسن؟

إذا شاهدت جريمة أو موقفًا يعرض شخصًا مُسنًا لخطر مباشر، اتصل بالشرطة أو 9-1-1 فورًا. أعرب عن رغبتك في الإبلاغ عن حالة يُشتبه في أنها إساءة معاملة لمُسن أو إهماله أو أنه يُهمل نفسه.

اتصل بخط معلومات إساءة معاملة المسنين (SAIL) على الرقم التالي: 604-437-1940 في منطقة لوير ميدلاند، أو على الرقم المجاني التالي: 1-866-437-1940.

لمزيد من المعلومات

لمزيد من المعلومات حول إساءة معاملة المسنين وإهمالهم، أو للحصول على المساعدة، اتصل بالخدمات التالية أو تفضل بزيارتها:

• Seniors First BC at <https://seniorsfirstbc.ca>

• حكومة مقاطعة بريتش كولومبيا – [الحماية من إساءة معاملة المسنين وإهمالهم](#) للتواصل مع الوصي العام وأمين الأموال، اتصل على الرقم 604-660-4444 أو تفضل بزيارة الموقع الإلكتروني. www.trustee.bc.ca إذا كانت موارد الشخص المسن المالية معرضة للخطر

• يمكنك الاتصال بهيئة المساعدة القانونية في بريتش كولومبيا على الرقم 604-408-2172 أو على الرقم المجاني التالي: 1-866-577-2525

أو تفضل بزيارة <https://legalaid.bc.ca>

• اتصل بخط Victim Link المجاني لمساعدة الضحايا في بريتش كولومبيا على الرقم 1-800-563-0808 أو تفضل بزيارة الموقع الإلكتروني VictimLinkBC للحصول على معلومات لضحايا العنف الأسري والجنسي أو الجريمة

لمزيد من المعلومات حول الإساءة والمسنين، تفضل بزيارة ملفات HealthLinkBC التالية:

• [ملف رقم 93ب: إساءة معاملة المسنين وإهمالهم: معلومات لمقدمي الرعاية الأسرية من HealthLinkBC](#)

• [ملف رقم 93ج: إساءة معاملة المسنين وإهمالهم: فهم التجارب المختلفة عن HealthLinkBC](#)

• [ملف رقم 93د: الاستغلال المالي للمسنين عن HealthLinkBC](#)

seniors first BC

غالبًا ما يشعر المسنون بالتوتر والقلق والهم والاكتئاب نتيجة للإساءة والإهمال. قد يشعرون بالخجل أو الذنب أو الإحراج لأن أحد أفراد الأسرة أو شخص قريب منهم قد ألحق بهم الأذى. عادةً ما يفقد الشخص المُسن الذي يشعر بالإساءة أو الإهمال ثقته في الشخص الذي يسبب له الأذى.

قد يلجأ بعض المسنين الذين تعرضوا للإساءة إلى الكحول أو الأدوية الموصوفة لمساعدتهم على النوم أو التغلب على القلق أو غيرها من المشاكل.

إذا كنت أنت أو أي شخص تعرفه يتعرض للإساءة، أو تعرض لها، يمكنك طلب الاستشارة أو الانضمام إلى مجموعة دعم للمساعدة في التعامل مع الآثار النفسية. إذا لم تكن متأكدًا مما إذا كان شخص ما يتعرض للإساءة أو الإهمال، اتصل بخط معلومات إساءة معاملة المسنين (SAIL) للحصول على إرشادات بشأن مخاوفك.

كيف يمكن منع الإساءة والإهمال؟

هناك عدة طرق يمكنك من خلالها مساعدة شخصًا مُسنًا قد يكون يتعرض للإساءة أو الإهمال أو يشعر بذلك:

- صدّق الشخص المُسن إذا أفصح لك عن موقف صعب
- استمع إلى الشخص المسن بطريقة غير انتقادية
- تعرّف على الإساءة والإهمال وتحدث عنهما بطريقة لا تُعرض سلامة المُسن للخطر
- حث الشخص المُسن على طلب المساعدة من متخصص بشكل سري
- اعرّف الجهة التي يمكنك الاتصال بها للحصول على المساعدة أو المعلومات
- احترم خيارات الشخص
- إذا كنت مقدم خدمة تعمل مع المسنين، يمكنك المساعدة على النحو التالي:
- مساعدة المسنين وعائلاتهم على التعرف على المزيد عن حقوقهم ومسؤولياتهم
- مساعدة المسنين على بناء أو استعادة ثققتهم بأنفسهم ومهاراتهم
- المساعدة في الحد من عزلة الشخص عن المجتمع
- توفير الموارد المناسبة لمساعدة المسنين والأسر
- يُدَرَّب المتخصصون في الرعاية الصحية ومقدمو الخدمات الآخرين على التعرف على العلامات الشائعة والكشف عن الإساءة والإهمال، وهم يعرفون كيفية تقديم المساعدة. بإمكانهم مساعدة الشخص

لمزيد من مواضيع HealthLinkBC تفضل بزيارة www.HealthLinkBC.ca/health-library/healthlinkbc-files أو وحدة الصحة العامة المحلية في منطقتك. للحصول على المشورة والمعلومات الصحية حول الحالات غير الطارئة في مقاطعة بريتش كولومبيا تفضل بزيارة www.HealthLinkBC.ca أو اتصل بالرقم 8-1-1 (مجانيًا). للصم وضعاف السمع، يرجى الاتصال بالرقم 7-1-1. تتوفر خدمات الترجمة بأكثر من 130 لغة عند الطلب.